[59] إلـهي كيف لـلدور أن تمنع (35) من فيها من طوارق الرزايا، وقد أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا. إلـهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار، إن لم توحشنا هنالك من مرافقة الابرار (36). إلـهي ما تضيرنا (37) فرقة الإخوان والقرابات، ان قربتنا منك يا ذا العطيات. إلـهي ما تجف من ماء الرجاء مجاري لـهواتنا، إن لم تحم طير الأشائم بحياض رغباتنا. إلـهي أن عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبته، وإن رحمتني فعبد وجدته مسيئا فأنجيته. إلـهي لا سبيل إلى الإحتراس من الذئب إلا (الـهامش) (35) كذا في البحار ورواية القضاعي، وفي المختار العشرين والبلد الأمين: (كيف لـلدور بأن تمنع) الخ. (36) ومثله في المختار العشرين، وفي رواية القضاعي: (إلـهي ما نفجع بأنفسنا) الخ. (37) وفي المختار العشرين ورواية القضاعي: (إلـهي ما تضرنا) الخ، وهما بمعنى واحد، يقال: ضاره يضيره ضيرا: أضر به. وقوله: (قربتنا) يصح أن يكون خطابا تعالى، ويصح كونه مغايبا وفاعله الضمير العائد إلى (فرقة) فالتاء لـلتأنيث، هو أظهر.
